

## السوريون في مصر

ساء، نأجد كما ساء كل شرقي غيور على وطنه وبلاده ان يدب ديب الخلاف بين أطفال السوريين في مصر الذين جاهدوا السنين الطوال في سبيل الوطن ورفع شأنه وابعاله الى حقوقه المهضومة . ساءنا ان يكون ذلك الخلاف ناجماً عن أغراض شخصية لا دخل لها في المصلحة العامة

ونحن لا نريد أن نشرح تلك الأسباب واظهار تلك الفخايع التي نعرفها معرفة تامة . نحن نربأ بيراننا أن نحوض غمار ذلك المظمار رحمة بأولئك الخارجين على الجماعة الذين لطخوا تاريخ حياتهم بالعار والشان

لا يجبل أحد في سائر أقطار الشرق تلك المبادئ المعوجة التي سار عليها الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة النصار قد عرفناه وعرفه غيرنا كأبي قلوبن ، كل يوم في لون ، عرفناه يوم كان يسبح بحمد آل الحسين اذ رفعهم حتى أجلسهم فوق التبرين ثم انقلب عليهم وقال فيهم ما قاله مالك في الحجر . ولو أردنا تعداد الادوار التي تقلب فيها ذلك الشيخ وما ناله من انتقاد الناس على اختلاف الأجناس لضاق بنا التمام وإنما ندع ذلك للرأي العام يصدر حكمة عليه ويسجله في التاريخ ليظلم عليه الاجناد وأحفاد الاجناد

لا يتكر أي انسان في هذا الزمان ما قام به آل لطف الله الأجداد وعلى رأسهم جناب الأمير ميشيل من الخدمات الجليلة للشرق عموماً ولسوريا وفلسطين خصوصاً إنهم انفقوا في هذا السبيل مبالغ طائلة تكفي لشراء بلاد القلوبن وأراضيا برمتها . هذا نادي الاتحاد السوري واهجاره الباحظ ونفقاته المتواصلة ورواتب موظفيه كلها كان يدفعها الأمير ميشيل لطف الله بارتياح . ان تلك التلغرافات الطويلة التي لا يحصيا حاسب ونشر البروبوغاندا في أنحاء الشرق والمهاجر كلها كان يقوم بتفقيها الأمير ميشيل . ان الولايم العديدة في قصر الجزيرة العامر والتبرعات التي تبرع بها آل لطف الله للشرق لتتدر بمبالغ طائلة . كم مرة سافر الأمير ميشيل الى جنيف وكم أرسل من وفود وكم وكم دفع من التفتحات . فهل سمعتم أنها الشريفيون

ان الشيخ رشيد رضا دفع فلساً واحداً في سبيل مصلحة الوطن  
لا . لا لم يدفع داتقاً واحداً . ان لآل لطف الله من الأعمال في مزارعهم  
ودأثرهم ما لا يدع لهم فراغ ساعة واحدة وليكنهم كانوا يستينون كل شيء في  
مصلحة الوطن وكانوا ولم يزالوا يكرسون نفوسهم واوراقهم الثمينة لخدمة الوطن  
دون نحر ولا مباحاة . اننا والله لو أردنا سرد ما قاموا به من جلائل الأعمال  
والتضحية والشجاعة ومتوامة حكومات قادرة ذات حول وطول لاحتجنا الى مجلدات  
كبيرة لتسجل ذلك وتسجله للتاريخ

وهناك امر واحد يدعوننا الى الارتياح وهو ان اولئك اللذين نفر قليل  
ضعيف لا يعابهم ولا يتام لهم وزن .

ولقد غضبت الامم الشرقية غضبة مضرية وارسلت تلعرافات عديدة اهدت  
بها سخطها على اولئك الخوارج الذين انفضح أمرهم وبدت للعيان تلك الغايات  
الفاسدة التي يرمون اليها

واننا نسوق كلمة الى جناب الأمير ميشيل لطف الله أرجوه بها أن لا يعاب  
بهذه الامور السخينة بل يواصل خدماته الجليلة للوطن، والشرقيون أجمعون يؤيدونه  
ويشدون أزره ويعترفون له بالفضل وان يد الله مع الجماعة

فقد علم الناس كلهم ، من هو الامير ميشيل ، ومن هم اخصامه ومتاوتوه :

اولئك آبائي فختي بمنهم اذا جمعنا يا جرير الجامع

وأين الامير الذي يضحي بكل شيء في سبيل الوطن من قوم آخرين من

شأنه يضجون بالوطن في سبيل كل شيء

وما لنا وللشمس الساطعة نحاول ان ندلل على فضلها وثبتها للدلائل

وليس يصح في الاذهان شيء . اذا احتاج النهار الى دليل

ولكن ما أجدر الامير ان يشهد من يباورته قول القتال :

ومن أنت حتى يحمل النطق عن في اليك ، وتجرى بيننا السفراء



حضرة الشاب النبيل يوسف بك لأفغلي خانجى

يسر مجلة الاخاء ان تزين جيدها كلما ساحت لها الفرصة برسوم فوايغ الشرقيين  
 الأبحاد وتدبغ أبناءهم بين الملا ذلك لأن رجالنا الانذاذ هم رمز فخرا وعنوان  
 مجدنا وبهم يعتز الشرق وتعلو مكانته ويتبوا المركز اللائق به بين الأمم الناهضة  
 واليوم نزين صفحات الاخاء برسم حضرة الشاب النبيل النشط يوسف بك  
 لطفلي خانجى ونعرف به الشرقيين ونذكر لهم لحة من تاريخه واعماله المحميدة في  
 مضمار التجارة وما يظهره من حزم وعزم ونشاط فتقول :

كان منشأ أسرته الكريمة في مدينة لنجا من أعمال بلاد فارس ثم نزع جده الى البحرين واستوطنها .

وكانت مخايل النجابة تبدو على محيا يوسف بك منذ نعومة اظفاره فأدخله والده في مدارس الاميركان في البحرين حيث كان مثال الذكاء والآداب الياهرة فأتقن اللغتين العربية والانكليزية ككفته الفارسية وقد نبع باللغة الانكليزية حتى شدا كأحد ابنائها . ولما تزعم واشتد ساعده انتقل الى مدينة بومباي في الهند واشتغل بالتجارة متخذاً الأمانة والمزاحة والنشاط مبادي، سار عليها فاشتهر اسمه ونجحت تجارته ووثقت به المحلات المالية وغيرها وثوقاً تاماً . وله في بومباي تجارة واسعة بالمسوحات القطنية التي يزاحم بها تجارة اليابان والصين وغيرها من البلاد الاجنبية . ونضال عن اشتغاله بالتجارة فان له شغفاً شديداً بأداب اللغة العربية وقد زار حضرته في الصيف الماضي مصر وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق

العربي مبهاً بتوسيع تجارته ونشرها في تلك الربوع

وقد اسعدنا الحظ بالتعرف به في بيت المقدس - حيث كنا في الصيف الماضي - بواسطة صديقنا الألمي يوسف اتندي قوما البستاني صاحب مكتبة العرب بمصر فأقنناه شاباً على جانب عظيم من الأخلاق الكريمة والصفات السامية ، عاشراه يوماً فرأناه أنيس المعشر لطيف المحضر متواضعاً دمث الأخلاق لين العريكة كريماً جواداً وحدثنا كثيراً عن تجارته وأعماله في بومباي الأمر الذي سرنا كثيراً . وقد أنجب حضرته تهماين نجميين هما محمد طاهر ومحمد جعفر أدخلهما المدراس الانكليزية في الهند لتلقي العلوم والآداب أقر الله بهما عيني والدهما الكرم

ونحن نسأل الله ان يكثر من أمثاله الشرفيين المشتغلين بالاشغال الحرة التي

تعود على الشرق بالفخر

#### الشباب

لا تلح من يكي شيبته      الا اذا لم ييكها بدم  
عيب الشيبه غول سكرتها      مقدار ما فينا من النعم  
لسنا نراها من رؤيتها      الا زمان الشيب والهزم

## سجد الخالد

نشيد شعبي من نظم الاستاذ الكبير الدكتور ابي شادي

يا ابا الشعب المرجى في حياة ومات  
ما يزال الشعب يتجني بالعظمت الخالدات  
من حياتك ومماتك

يا عظيم !

هذه الذكرى فدنا نملأ الدنيا رثاء  
لا بالنظر ومعنى بل بآيات الفداء  
في جهاد للخلود

كخلودك !

أنت روح سرمدية مثلت (مصر) وحطت  
في النفوس العبقريه فانتشت منها وجلت  
من حياتك ومماتك

يا عظيم !

إنما الحج لتبرك أي فرض وصلاه  
يشمر الوافي لتدرك كل أسرار الحياه  
في جهاد للخلود

كخلودك !

(سعد) يا قائد (مصر) في علو وشتم  
أنت قبل (النيل) أحرري بجلال في الامم  
من حياتك ومماتك

يا عظيم !

عهدك المرعي حي لبناجي كل جيل

أنتَ واللهُ نبيُّ  
 في جهادٍ للخلود  
 كَوْنِ الشَّعْبِ اثْبِيلِ  
 كخلودك !

نمَ قريراً بعدَ عمرٍ في عذابِ التضحياتِ  
 عَشْنِ ذِكْرٍ بعدَ ذِكْرٍ كُنَّ للشَّعْبِ الهياتِ  
 من حياتك ومماتك

يا عظيم !

إنَّ شعباً أنتَ فيه دائمُ الإجماعِ يبقى  
 دأبه ما يتبعيهِ —————  
 في جهادٍ للخلود  
 لِنِ بِسامِ الدهرِ رفا

كخلودك

## الطائفة الأرثوذكسية بالقدس

..... صاحب مجلة الاخاء الغراء

بعد السلام حيث اتى من المطامير على احوال الطائفة بالقدس وحيث اتى أحد من اشتغل وكتب لها قبلاً ثم انزوى للدخول بعض من لاختلاق لهم للاشتغال للطائفة لير النفع لنفوسهم وحيث اتى ارى الضرورة تضطرتني لأن اكتب لكم رسالة عن احوال الطائفة بالقدس لذلك ارجوكم افصاح المجال بمجلتكم الغراء لما سيأتي راجياً غرض النظر عن هذا الازعاج وما شفيعي بهذا التكليف الا خدمتكم التي لا تعد في سبيل الطائفة .

منذ فجر النهضة الاولى سنة ١٩٠٨ والملة الارثوذكسية بالقدس في مقدم كل البلدان دفاعاً عن حقوقها وسعياً وراء تقدمها واستقلالها وتقويم العوج في اخوية القبر المقدس اليونانية الدخيلة . وكان - رجال الدير وعملهم مجاولون تشويه اسم